

عبد

ممدوح الولي

القاعدة فاخت السيارة وانتحاري فجرها

القبض على 6 من المشتبه بهم في محاولة اغتيال وزير الداخلية

كتب . أحمد إمام



لليوم الثاني على التوالي، كثفت أجهزة الأمن المختلفة جهودها أمس، لتحديد شخصيات الجناة في المحاولة الإرهابية الغادرة التي استهدفت اغتيال اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية صباح أمس الأول بشارع مصطفى النحاس بمدينة نصر، بتفجير سيارة مفخخة في موكبه خلال توجهه من منزله إلى مقر وزارة الداخلية

وأكَّد مصدر أمني أن السيارة المفخخة تم تجهيزها بواسطة عناصر محترفة في صناع التفجيرات، ومن المرجح أنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة، ولهم علاقة بتنظيم الإخوان الدولي.

وأشارت التحريات الأولية إلى أن عناصر أجنبية اشتركت في الحادث الإرهابي، وأن المدبر له

انتهاري فجر السيارة المفخخة، وتطايرت أشلاءه على بعد نحو 150 متراً من مكان سيارات الوزير والحراسة الخاصة به.

وأوضحت التحريات أن الانتحاري ينتمي إلى العناصر التكفيرية في سيناء.

وتواصل قوات الأمن تمشيط المنطقة، وسماع شهود العيان، وتفریغ الكاميرات الموجودة على أبواب المحال والعقارات بمنطقة الحادث، لتحديد الجناة وسرعة ضبطهم.

وقد تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على صاحب السيارة المستخدمة في المحاولة الإرهابية، وتبيّن من التحقيق معه أن السيارة مسروقة منذ عدة شهور، وأن مالكها من منطقة حدائق القبة.

كما تمكنت قوات الأمن أيضاً من القبض على ستة من المشتبه بهم في أثناء وجودهم بالمنطقة المحيطة بالانفجار.

وعلى جانب آخر، واصلت النيابة العامة تحقيقاتها في الحادث الإرهابي، بإشراف المستشار هشام برگات النائب العام. وأكد شهود العيان من أصحاب المحال في منطقة الانفجار، أن هناك شخصين . أدلوا بأوصافهما . تركا السيارة التي كانت تحمل المتفجرات متعللين بأنها خالية من البنزين، وأنهما متوجهان لإحضار بنزين، إلا أن الشهود فوجئوا بعد نحو نصف الساعة بالانفجار الرهيب الذي هز المنطقة كلها.

وتسود حالياً حالة من الهدوء في منطقة الحادث، بعد قيام الأجهزة المعنية برفع حطام السيارات والمخلفات من الموقع أمام العقار المنكوب بشارع مصطفى النحاس، الذي تعرض لتدمير هائل في طوابقه الخمسة، إلى جانب العديد من المحال والأكشاك في المنطقة، وقد قدرت الخسائر الأولية للحادث بنحو 50 مليون جنيه.

وشهدت المنطقة سيولة مرورية، وهدوءاً نسبياً، وسط تناقل العديد من الروايات بين شهود العيان والمصابين حول ملابسات الحادث وظروفه.

من ناحية أخرى، تمثل بعض المصابين للشفاء، وغادر 4 منهم المستشفيات، و ما زالت 17 حالة تتلقى العلاج بمستشفى الشرطة، وكذلك مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر.

وكشف مصدر أمني، عن أن الحادث لن يكون الأول أو الأخير، وأن هناك بعض المقدمات أدت إلى حدوثه، ومنها الضربات الناجحة التي تقوم بها الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، في سيناء من خلال عمليات قتل الإرهابيين وهدم الأنفاق، والقبض على أخطر العناصر الإرهابية، وهو عادل حبارة المتهم في قتل جنود الأمن المركزي الـ25، إلى جانب العديد من العمليات التي قام بها.

وأضاف المصدر أن القبض على قيادات الإخوان وتساقطهم كل يوم، واحداً تلو الآخر، أدي إلى قيامهم بذلك العمليات في محاولة لزعزعة استقرار البلاد وأمنها، وتشتيت جهود الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، وإيصال صورة مشوهة للعالم مفادها أن مصر لا يوجد بها أمن وأمان.

وفاة أحد المصابين في الحادث الإرهابي

600 كيلو T.N.T وزن العبوات التفجيرية

تلقت النيابة أمس إخطاراً من مستشفى التأمين الصحي بوفاة أحد المصابين في الحادث الإرهابي، ويدعى علي سيد عبدالعظيم 29 عاماً، متاثراً بإصابته الشديدة في الرأس. وسلمت النيابة تقرير المعمل الجنائي الذي كشف عن أن السيارة المستخدمة في الحادث كانت تحمل عبوات تصل أوزانها إلى ما بين 400 و600 كيلو جرام من مادة T.N.T شديدة الانفجار والتي أدت إلى امتداد آثار الموجة الانفجارية إلى تدمير مساحات وصلت إلى 250 متراً في جميع الاتجاهات.